

باب المنتصف

فتحنا هذا الباب منذ أوّل انشاء المنتصف ووجدنا ان محجب فيه مسائل المتكلمين التي لا يخرجها. فانوه
بعت المنتصف. ويترط على السائل (١) ان يفتي مسائله باسمه وانما هو وعن اقامه اسماء واحكام (٢) وان لم
يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج من التوفيق كذلك لتاريخه من مروج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج
السؤال بمشهرين من ارساله اليها فتكرره سائلة فان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اجمعت له حسب كالمسألة

(١) فائدة الصلاة والصوم

ايضاً لان بعض السائلين يشفون من لقاة
انفسهم من غير علاج. واذا شفى منهم ثلاثين
او اربعين رجعتا انه هو سبب شفائهم واذا
شفى منهم ثمانين او تسعين أكدنا ان الشفاء
تم بواسطة وانه العلاج الثاني من السائل.
وهذا شأننا في كل ما نتعمله من الوسائل
مهما كان نوعها. ومضى حصل النفع وثبت
انه ناتج عن الصلاة والصوم لا عن غيرهما
غيتشر بنظر في كيفية حصوله. ولم يتصل بنا
ان احداً بحث في هذا الموضوع بحثاً علمياً مبرهنياً
على الاستقراء الطويل اي جمع الوقت من
الحوادث التي صلى فيها الناس وصاموا
لاغراض معلومة وما نتج عنها تماماً بدلاً على
انهم اجبوا او لم يجابوا ونسبة الصلوات
التي اجببت الى التي لم تجب. ولكن لا شبهة
ان الذي يصوم ويصلي تصدأ لله يستفيد
من مجرد شعوره بالاتصال بينه وبين خالقه
اذا لم يستفد فائدة اخرى. وقد بحث
البعض في الصلاة من وجه فلسفي وسنأتي
على خلاصة بحثهم في فرصة اخرى

بغداد. رزوق افندي عيسى. ان
الله سنه شرائع الطيبة ونواميسها وهو لا
يقدر ان يتعدى احداها لئلا يخرّب نظام
الكون فاذا ما هي فائدة الصلاة والصوم

ج. ان قولكم ان الله لا يقدر ان
يتعدى شرائع الكون لئلا يخرّب محكم لا
دليل على صحته لان وضع شرائع الكون لا
يتي إمكان تغييرها. اما الصلاة والصوم
فينظر في فائدتهما من وجهين مختلفين
الواحد ديني والآخر علمي. والوجه الديني
خارج عن بحث المنتصف فلا نتعرض له.

والوجه العلمي مداره على استقراء نتائج
الصلاة والصوم وهو من هذا القبيل مثل
البحث عن فائدة دواء من الادوية او علاج
من العلاجات فاذا اشار بعضهم بعلاج للسائل
مثلاً وعولج به مئة ملول فثن منهم
واحداً او اثنين فقط رجعتا ان شفاءم حدث
اتفاقاً اي لو لم يعالجوا بل ذلك العلاج لشفوا

(٢) تأسل البشر القويود

ومنه . انظرون انه يمكن انتاج النسل بين الناس وارق انواع التروود

ج . كلا لان البعد شاسع بين النوعين
(٣) ثرية نولتر

ومنه . اصحيح ما يقال ان فولتر لما علم ان ميتته قد دنت رجع عن اقواله وآرائه التي جرح بها الدين وذويده

ج . كلا بل لما اتاه القصوص وهو محضر اشار اليهم لينصرفوا عنه ولذلك اختلفوا على دنته واضطروا ان يسرعوا فيه فدفعوه قبل ان وصل المنع من اسقف

الارشيبة ساعة او ساعتين . ولعل في القول بان فولتر جرح الدين مبالغة نعم انه جرح

رجال الدين والاساليب المعبية التي كان يشير اليها بكلمة *Infamie* ولعله تطرف في ذلك ولكن من يقرأ افعال الذين اضطهدوا البروتستانت في اوربا والذين اضطهدوا الكاثوليك في انكلترا ولا يفور دمه . اما

الدين فاذا اريد به الاعتراف بوجود الخالق فلم يكن باني كنيسة فرناني التي اقامها الله

وكتب عليها *Deo erixt* اقل تمسكاً به من كثيرين من الملوك والامراء

والاعيان بل من بعض رؤساء الاديان ولكن اذا اريد به القول بان نوع الانسان انا وجد على

الارض منذ نحو ستة آلاف سنة وان اول رجل منه جبل من تراب الارض وصنعت

زوجته من ضلع من اضلاعه ومن لا يمتقد بذلك فهو هالك مقره النار ذات السمير فنولتر قال اقوالاً وارثاًى اراء تجرح الدين
(٤) ذن علماء الشرق في اوربا

ومنه . اذا توفي احد علماء الشرق في احدى عواصم اوربا وله تصانيف جليلة ومبتكرات في العلوم والفنون والطب فهل شرائع البلاد الغربية تسمح بدفنه في مدافن العلماء العظام ككبير ومتمتتر في لندن والبانتيون في باريس وهل حدث شيء من قبيل ذلك سابقاً واين

ج . لا مانع يمنع ذلك فقد رأينا مثلاً لاميكر كريم من امراء الهند في ساحة معرض سوث كستنن ببلاد الانكليز ولحداً الملك ارميني بين سورده ملك فرنسا في كنيسة بضواحي باريس . ولم يمض حتى الآن في اوربا عالم شرقي درجته مثل درجة العلماء الذين دفنوا في وست مسترا والبنتيون
(٥) الموت بالاغتراق

ومنه . لماذا يموت الانسان اذا بقي تحت سطح الماء نحو خمس دقائق وماذا لا تموت الذباب والزنابير اذا بقيت نصف ساعة على شرط ان تغطي بالرماد حال اخراجها من الماء وقد جربت ذلك بنفسي

ج . اذا اقام الانسان تحت الماء وانقطع عنه الهواه امتنع تطهر دمه قسم بالحمض الكربونيك الذي يتولد فيه . والمشترات

(٧) مدد أهل الأديان
ومنهُ . كم عدد أهل الأديان المختلفة
ج . يظهر من الكتاب الذي نشرته
الرسالات الدينية سنة ١٩٠٧ إن عدد
كان كما في هذا الجدول
المسيحيون ٥٥٨ ٨٦٢ . . .
اتباع كنغوشوس ٢٩١ ٨١٦ . . .
المسلمون ٢١٦ ٦٦٣ . . .
البراهمة ٢٠٩ ٦٥٩ . . .
الوثنيون ١٥٧ ٦٩٥ . . .
اليوزيون ١٣٧ ٩٣٥ . . .
الشتويون ٠٢٤ ٩٠٠ . . .
اليهود ٠١١ ٢٢٢ . . .
غير معني الدين ٠١٥ ٣٥٢ ٥٠٠

أما المسيحيون فاتباع كنيسة رومية
منهم ٢٧٢ ٦٣٨ ٥٠٠ واتباع الكنائس
البروتستانتية ١٦٦ ٠٦٦ ٥٠٠ واتباع
الكنائس الشرقية الأرثوذكسية ١٣٠ ١٥٧ ٠٠٠
(٨) استخدام الفاظ غير عربية

ليون بكستار بكا . الخواجه توفيق حسن
لاي سب تستخدمون الفاظ غير عربية
كقولكم يوليو واغسطس

ج . إن كلتي تموز وآب بدل يوليو
واغسطس غير عربيين أيضاً وإذا أريد
التقيد بالكانات العربية المحضة لزمنا أن نترك
كل ما دخل العربية من العبرانية والسريانية
والقبطية واليونانية واللاتينية والفارسية وفي

لا يحتاج دمه أن يتطهر بسرعة كدم الإنسان
أو يكتفيا الهواء الذي يوجد في الماء عادةً
لأنها لنفس من ثقب دقيقة في بدنها ولذلك
نظن أنها تموت لو وضعت في ماء أظلي أولاً
حتى زال الهواء منه ثم ترك حتى يرد . وإذا صح
ما ذكرتموه عن فائدة الرماد تعطيله إن الرماد
يتمص ما كان لاصقاً بأبدانها من الماء وكأيد
يد مسها وإذا كانت أبدان الحشرات
جافة وذرة عليها مسحوق ناعم جداً كالرماد
فالعالب أنه يسد مسام أبدانها ويميتها اختناقاً
(٦) عدد سكان الأرض

حاصياً . الخواجا منها فرح . كم عدد
سكان الأرض بحسب الإحصاء الأخير

ج . إن آخر إحصاء وصل إلينا هو
عن سنة ١٩٠٧ وعدد السكان بحسب
١٦٠٦٥٤٢٠٠٠ أي ألف مليون وستة
وستة ملايين و٥٤٢ ألف و٥٠٠ في القارات
المختلفة كما في هذا الجدول

آسيا	٩١٨ ٣٢٤ ٠٠٠
أوروبا	٤٠٥ ٧٥٩ ٠٠٠
أميركا	١٤٩ ٩٤٤ ٠٠٠
أفريقيا	١٢٦ ٧٣٤ ٠٠٠
أوشيانيا	٠٠٥ ٨٨١ ٠٠٠
والجملة	١٦٠٦٥٤٢ ٠٠٠

وإذا حسبنا الزيادة السنوية واحداً في المئة
فيكون عددهم قد زاد الآن نحو خمسين مليوناً

جملتها تموز وآب فلا يبي لنا من الكلمات نصف ما في كتب اللغة . ثم ان اسماء الأشهر اللاتينية أكثر استعمالاً عند قراء المقتطف الآن من اسماء الأشهر العبرانية والسريانية فاذا خبرنا بين اسمين اخترنا أكثرهما استعمالاً وقد نستعمل الاثنين معاً لكي لا نضيع الفائدة على احد من القراء كما ترون في صدر اول كل جزء من المقتطف

(٩) معرفة النبي

بني سويف . علي افندي اسلام . في مصر نساء انرجيات يدعين معرفة ماضي الانسان ومستقبله وقد يقع بعض ما يخبرون به فهل هذا من قبيل الصدفة او هناك علم يعرف به الانسان العيب والنيب لا يعمله الا الله

ج . قد يستدل الانسان من المعلوم على المجهول كما اذا رأيت ندبة طويلة في وجه انسان فتسدل منها على انه جرح جرحاً كبيراً او حضر واقعة حربية وكما اذا رأيت دُبّاً على عمله فتستنجح انه سوف ينجح فيه واذا لم يكن للمجهول اقل دلالة يستدل بها عليه فعرفته من قبيل الصدفة لا غير او من التواطؤ مع من يعرفه

(١٠) صدق الانباء بالنيب

ومنه . حدثني سيدة انكليزية قالت انها استشارت احدي المدجالات منذ خمس عشرة سنة ثم وقع لها في هذه المذمة كل ما

اخبرتها به تماماً لما رأيت حضركم في ذلك حج . رأينا ان السيدة التي اخبركم بي في ذاكرتها من كلام الدجالة صور مبهمة غير محققة وهذا يشترك فيه أكثر الناس فان ما نسمعه الآن نساء بعد ساعة قطلاً يعتمل ان نتذكره تماماً بعد خمس عشرة سنة . ثم انها لا اعتقادها صحة كلام الدجالة جعلت تطبق ما يحدث لها على تلك الصور المبهمة قراها منطبقة عليها كما اذا رأيت شيئاً في الظلام فانك قد لتصوره جمللاً او فرساً او انساناً والصورة التي تخطر ببالك اولاً تراه منطبقة عليها

(١١) طوفان نوح

الزقازيق . فهم افندي حلبي . هل برهن علماء العصر على حدوث الطوفان في نفس الوقت الذي نصت عليه التوراة ج . اذا كان الطوفان عاماً شمل الكرة الارضية كلها كما هو ظاهر نص التوراة فلم يبرهنوا على صحته بل برهنوا على ضدها واذا كانت خاصة وقع بين النهرين وفي البلاد المجاورة فلا مانع من جمع حدوثه

(١٢) اكتشاف اميركا قبل كولبس

ومنه . ذكرتم في المجلد الاربعين الجزء الرابع صفحة ٣٣٨ ان كولبس اكتشف اميركا بعد ما اكتشفها غيره فكيف ذلك

ج . نظن ان اصل الجملة هكذا : - كولبس او الذي اكتشف اميركا قبله لان

بعض اهالي اوربا وصلوا الى اميركا قبل
كولبس ولان كولبس وجد اميركا مسكونة
حينما اكتشفها فالناس الذين وجدوها فيها
اكتشفوها قبله طبعاً
(١٤) مناظر السينماتوغراف
ومنهُ ترى في السينماتوغراف مناظر
بتمذرتصويرها بواسطة آلة التصوير الشمسي
فكيف يتسرع عملها
ج . كلها بمثابة ومصورة بالآلة التصوير
الشمسي واما الملون منها فيكون باليد احياناً

بعد تصويره وقد يصور صوراً ترى معلومة من
غير ان يلونها احد
(١٤) العقاقير الضرورية في المنزل
ومنهُ ما هي الادوية والعقاقير الضرورية
التي يهتم على كل احد وضعها في منزله
ج . يشرون بزيت الخروع والخرادل
وبزر الكشان والبودنم وصبغة اليود . اما نحن
فلا نشير بشيء الا بتجنب ما يضر على قدر
الامكان واذا وقع الضرر فبالراحة التامة
الى ان يتغلب الجسم على ما سبب ضرره

الاجيال السليمة

الزهرة والمشمري - يكونان نجمي الماء
الشهر كله
المرج - يكون نجم الماء في اول
الشهر ثم لا يشاهد في آخره
زحل - يرى في الشهر كله تقريباً
ضرر الاصابع الزيتية

الذين يعملون بالاصباغ التي فيها اسفيداج
(كربونات الرصاص) يصيبهم صداع واعراض
اخرى تنسب الى التسمم بالرصاص . وقد بينت
الاستاذ بالي في سبب ذلك فوجد انه يتجزئ
من الاصباغ التي فيها رصاص ابيزة لا يتجزئ
من الاصباغ التي فيها زنك بدل الرصاص

اوجه القمر في شهر اكتوبر

يوم	ساعة	دقيقة	الربع الاخير
٣	١٠	٤٨	ماء
١٠	٣	٥١	الخلال
١٨	٤	٦	الربع الاول
٢٦	٤	٣٠	البدر
٧	٨	٤٨	القمر في الغمض
١٩	٤	٠	في الاوج

السيارات

عطارد - لا يشاهد في اول الشهر ثم
يصير نجم الماء في آخره